واقع الأنشطة اللاصفيَّة ومعوقاتها لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دير الزور

إعداد الطالبة: رويدة خليل الحسين الحسن

طالبة ماجستير في قسم تربية الطفل بكلية التربية جامعة الفرات – دير الزور

إشراف الدكتورة: سمية الأخرس ومشاركة

الدكتور: سلمان وزو

الملخص

هدفَ البحثُ إلى التعرّف على واقع الأنشطة اللاصفية ومعوّقاتها لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دير الزور، والكشف عمّا إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لواقع الأنشطة اللاصفية ومعوّقاتها تبعًا لمتغيّر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ولتحقيق هدف البحث، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثّلت أدوات البحث في استبانة حول واقع الأنشطة اللاصفية ومعوّقاتها من إعداد الباحثة، وتكوّنت عيّنة البحث من (120) معلّماً ومعلّمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وأظهرت نتائج البحث أن درجة ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى أفراد عيّنة البحث جاءت بدرجة متوسطة، بينما جاءت نتيجة أهمية الأنشطة اللاصفية لدى أفراد العيّنة بدرجة منخفضة، وجاءت نتيجة المعوّقات التي تواجه أفراد العيّنة بدرجة متوسطة، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور درجة الممارسة ومحور أهمية الأنشطة اللاصفية تبعاً لمتغيّر الجنس، أما بالنسبة لمحور المعوّقات، فقد جاءت فروق لصالح الإناث، أما بالنسبة في متغير المؤهل العلمي لا توجد فروق، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة في واقع الأنشطة اللاصفية ومعوقاتها. وتوصلت الدراسة إلى وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات أهمها: العمل على توفير الموازنات المالية المناسبة والإمكانيات المادية من ملاعب ومسارح وورش وصالات وأجهزة وأدوات وخامات التي تساعد على

ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة وتنفيذها. والعمل على تنويع الأنشطة اللاصفيَّة حتى يكسب الطلاب مهارات متعددة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وحتى يقابل احتياجات الطلاب المختلفة وميولهم، ويجد كل طالب فرصة لممارسة تلك الأنشطة التي يتعلم منها أكثر تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص في التعليم. وتوفير الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على الأنشطة اللاصفيَّة وكذلك تقديم الحوافز المناسبة الطلاب والتي تعمل على تشجيعهم على ممارسة الأنشطة. وإجراء مزيد من الدراسات والبحوث عن الأنشطة اللاصفيَّة لدى عّينات أخرى من فئات المجتمع المختلفة؛ للوقوف على أهمّية هذا المتغير في تحقيق الصحّة النفسيّة للأفراد من مختلف الأعمار والفئات.

الكلمات المفتاحيّة: الأنشطة اللاصفيَّة ومعوقات، الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، معلمو الحلقة الأولى.

مقدمة البحث:

تعد المدرسة من إحدى الركائز الأساسية في بناء العملية التربوية والتعليمية، وهي تشهد تطوراً مستمراً في مناهجها ومفاهيمها وأساليبها التعليمية، بما يواكب التحولات العالمية في مجال التربية. وتسعى دائماً إلى ابتكار طرق واستراتيجيات جديدة في التدريس، تضع الطالب في قلب العملية التعليمية، باعتباره محورها وأساس نجاحها. فكلما ارتقى مستوى الطالب معرفياً وتربوياً واجتماعياً وثقافياً، ارتفعت قيمة المدرسة كمؤسسة تعليمية. ويُقاس أثر المدرسة الحقيقي بما تقدمه من أنشطة وبرامج تربوية، صفية وغير صفية، تعزز ميول الطالب وتدعم اتجاهاته نحو التعلم، وتمنحه فرصًا للنمو والتفاعل الإيجابي مع محيطه (بطيحات وآخرون، 2024، 408).

يُعد التلميذُ الحجر الأساس للاستثمار في أي منظومة تعليمية، إذ تُدار العملية التعليمية بشكلٍ كلي حول احتياجاته وتطويره. وتلعب الأنشطة اللاصفيَّة دورًا تكميليًا جوهريًا في هذا الإطار، حيث تُعدُّ بمنزلة البيئة الأمثل لصقل مواهب التلميذ، وتعزيز ميوله، وتنمية قدراته المعرفية والمهارية، فضلًا عن توسيع آفاقه الفكرية عبر ممارسة أنشطة مُخطَّطة بعناية، يُشارك فيها بدافعٍ ذاتي، بل يُمكن عدّ هذه الأنشطة إحدى الركائز الأساسية للمنهج المدرسي، بل وأحد العناصر الحاسمة في تشكيل شخصية التلميذ متعددة الأبعاد. ففي ضوء التطورات التربوية الحديثة، لم تعد المدرسة مجرد فضاءٍ لتلقين المعلومات، بل تحولت إلى مؤسسة تهدف إلى التنمية الشاملة للفرد، وتهيئته لمواكبة متطلبات الحياة المستقبلية، وذلك من خلال تفعيل الأنشطة اللاصفيَّة التي تُترجم المعرفة النظرية إلى ممارسات تطبيقية (إبراهيم، 2021، 663).

وتُعد الأنشطة اللاصفية من الركائز الأساسية في العملية التعليمية داخل المدارس، إذ تسعى الإدارات التربوية إلى تفعيلها في الميدان بهدف تعزيز التفاعل والتواصل بين الطلبة، وبث روح الحيوية والنشاط في البيئة المدرسية التي تشكّل الحاضنة الأولى للتربية والتعليم. ومن خلال هذه الأنشطة، يُحفَّز الطلبة على الدراسة والمثابرة والاجتهاد الأكاديمي، حيث يعمل المعلمون والإداريون على تصميم برامج تربوية هادفة تُلهِم الطلبة وتزيد من شغفهم بالتعلم، وتُنمّي لديهم الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة، وتُعزّز دافعيتهم الداخلية، وتُرسّخ ارتباطهم بالمدرسة كمكان ينتمون إليه ويجدون فيه ذاتهم. كما تسهم هذه الأنشطة في كسر الجمود، وتبديد الملل، وخلق بيئة تعليمية أكثر جاذبية وفاعلية (مكاحلي، وسعداني، 2021).

بناءً على كل ما سبق، يأتي هذه البحث ليسلّط الضوء على واقع الأنشطة اللاصفيَّة ومعوقاتها لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دير الزور.

مشكلة البحث:

تُمثّل الأنشطة اللاصفيَّة ركيزةً أساسيةً في تعزيز التنمية الشاملة لشخصية التلميذ، إذ تسهم بشكلٍ فاعل في صقل مهاراته الاجتماعية، وتنمية قدراته العقلية والبدنية. وتُكمن أهميتها في تمكين التلاميذ من تطبيق معارفهم في سياقاتٍ غير صفية، مما يعزز لديهم قيمَ التعاون والعمل الجماعي، ويُسهِم في بناء شبكة علاقات إيجابية مع الآخرين. كما تُساعد هذه الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الفعّال، كالحوار والتفاوض، إلى جانب الكشف عن المواهب الفردية وتطويرها، مما يُعزز الثقة بالنفس ويُقلل من حدة الخجل أو الخوف من التحديات (عبد الوارث، 2022، 7).

وعلى الرغم من الدور المحوري الذي تلعبه الأنشطة اللاصفيَّة في تعزيز البيئة التعليمية، فقد كشفت الملاحظات الميدانية للباحثة خلال إشرافها على تدريبات التربية العملية، ومن خلال سلسلة مقابلات شخصية التي أجرتها الباحثة مع مجموعة من المعلمين والطلاب عن وجود تحديات بارزة يُعبّر عنها المعلمون في الميدان التربوي. وتتمثل هذه التحديات في محدودية الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأنشطة بصورة فعالة، إضافةً إلى ضعف التنسيق بين الإدارة المدرسية والمعلمين في وضع خطط واضحة تضمن استمرارية هذه الأنشطة وتكاملها مع المناهج الدراسية. كما أشار بعض المعلمين إلى أن ضغط الجدول الدراسي وكثرة المتطلبات الأكاديمية يحد من قدرتهم على تخصيص وقت كافٍ للأنشطة اللاصفية، مما يؤدي إلى اقتصارها أحياناً على فعاليات شكلية لا تحقق الأثر التربوي المرجو.

ونظراً لأهمية الأنشطة اللاصفيَّة فقد اهتمت العديد من الدراسات في تطبيق هذه الأنشطة في العملية التعليمية، حيث أكّدت دراسة (شبكه، 2024) أن تطبيق الأنشطة اللاصفيَّة تلعب دوراً رئيسياً في تحقيق النمو الشامل المتكامل من كافة جوانب النمو للتلميذ، بالإضافة إلى ذلك توصلت دراسة

(صالح وآخرين، 2019) إلى أن عينة البحث يدركون بشكل كبير أهمية الأنشطة اللاصفيَّة ودورها في بناء التلاميذ جسدياً وعقلياً ومساعدتهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية. في حين أثبتت دراسة (ابراهيم،2022) التي تضمنت على أثر الأنشطة اللاصفية أو البرامج التربوية في تعزيز جوانب شخصية واجتماعية لدى التلاميذ، كما أنها تزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم وتنمي لديهم روح القيادة والتعاون والمحافظة على اللياقة البدنية.

وبناءً على ذلك، تشكِّل الأنشطة اللاصفيَّة مدخلًا استراتيجياً لدمج الابتكارات الحديثة، وتصميم نماذج تعليمية مُبتكرة تتماشى مع التحولات المجتمعية. وتؤكد دراسة (القطيش، 2011، ص 65) أن الممارسة الفاعلة لهذه الأنشطة تسهم بشكلٍ ملحوظ في تعزيز الدافعية للتعلم وتنمية المعارف بشكل عام، مما يُبرز أهميتها كهدفٍ مشترك للمدرسة والأسرة والتلميذ على حد سواء. وفي هذا الصدد، تسعى الدراسة الحالية إلى رصد واقع الأنشطة اللاصفيَّة ومعوقاته لدى معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة دير الزور.

في ضوء ما سبق، تؤكد الباحثة على أهمية الاهتمام بتطبيق الأنشطة اللاصفيَّة لدى المتعلمين، وترى أنه من الضروري الوقوف على واقع هذه الأنشطة اللاصفيَّة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما واقع الأنشطة اللاصفيَّة ومعوقاتها لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة دير الزور؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس للبحث التساؤلات الآتية:

1. ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للأنشطة اللاصفيَّة في مدارس مدينة دير الزور؟
2. ما أهمية الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم في مدينة دير الزور؟
3. ما المعوقات التي تواجه معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أثناء تطبيق الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر المعلمين في مدينة دير الزور؟
4. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على استبانة واقع الأنشطة اللاصفيَّة تبعاً لمتغير الجنس؟
5. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين حول واقع ومعوقات الأنشطة اللاصفية على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
6. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين حول واقع الأنشطة اللاصفية ومعوقاتها على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟**أهمية البحث:** تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين لتكوين خلفية نظرية حول الأنشطة اللاصفية ومعوقاتها.
- يثري المعرفة التربوية حول دور الأنشطة اللاصفية في العملية التعليمية عامة، وفي مرحلة الطفولة المبكرة خاصة، باعتبارها مرحلة تكوينية حاسمة في بناء شخصية المتعلم.
- يسد فجوة في المكتبة التربوية العربية والسورية، حيث تندر الدراسات التي تتناول واقع الأنشطة اللاصفية في المناطق التي مرت بظروف استثنائية مثل مدينة دير الزور.
- يسلط الضوء على المعوقات النظرية والتنظيمية المرتبطة بالمنهاج أو بالتصورات التربوية، مما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة لتطوير حلول علمية.

الأهمية التطبيقية:

- يساعد المسؤولين في وزارة التربية والإدارات التربوية على تشخيص الواقع الحالي للأنشطة اللاصفية، بما يخدم سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.
- يزود صانعي القرار بمعلومات عملية تساعدهم في وضع الخطط والسياسات التطويرية، وتوفير الموارد اللازمة لدعم الأنشطة اللاصفية. يسلط الضوء على الظروف الاجتماعية
- يمنح المعلمين أدوات عملية لفهم وتطوير الأنشطة اللاصفية بما يتناسب مع قدراتهم وظروفهم.
- يساهم في تحسين جودة العملية التعليمية عبر تعزيز الصحة النفسية للتلاميذ، وتنمية مهاراتهم الحياتية، وجعل المدرسة بيئة جاذبة.
- معالجة المعوقات المادية والبشرية والتنظيمية يرفع مستوى الرضا المهني للمعلمين، ويخفف الضغوط، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1. تعرف درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للأنشطة اللاصفيَّة في مدارس مدينة دير الزور.
2. تعرف أهمية الأنشطة اللاصفيَّة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين في مدينة دير الزور.
3. تعرف المعوقات التي تواجه معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أثناء تطبيق الأنشطة اللاصفيَّة.
4. الكشف عن الفروق في الأنشطة اللاصفيَّة تبعاً لمتغير الجنس لدى أفراد عينة البحث.

5. الكشف عن الفروق في الأنشطة اللاصفيَّة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد عينة البحث.
6. الكشف عن الفروق في الأنشطة اللاصفيَّة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لدى أفراد عينة البحث.

حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث على معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- **الحدود الموضوعية:** دراسة واقع الأنشطة اللاصفيَّة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذا البحث في بعض المدارس الحكومية التابعة لمدينة دير الزور.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام 2025/2024.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **الأنشطة اللاصفيَّة:** بأنها ممارسات تربوية منظمة تهدف إلى تنمية كفاءات التلاميذ وقدراتهم، وتعزيز تفاعلهم الإيجابي مع المجتمع وحل مشكلاته. تنفذ خارج الفصل الدراسي بإشراف المدرسة والمعلمين، كمكمل للتعليم الرسمي، لصقل المهارات الحياتية، وغرس قيم العمل الجماعي والمسؤولية المدنية، مما يسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على مواجهة التحديات معوقات الأنشطة اللاصفية في التعليم الأساسي الواقعية (الوارث، 2016، 7).
- **وتعرفها الباحثة:** هي برامج وأنشطة مخططة تنفذ خارج نطاق الحصص الدراسية، تحت إشراف إدارة المدرسة وهيئتها التعليمية، وتشمل الأندية الطلابية، والإذاعة المدرسية، والمسابقات العلمية والأدبية، الندوات، والمناظرات، والمعسكرات التربوية والرحلات التعليمية، وورش العمل التخصصية، لتعزيز مهارات التلاميذ وتنمية مواهبهم. ويقاس واقعها في هذا البحث بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلمون على استبانة واقع الأنشطة اللاصفيَّة المعدّة لهذا الغرض.
- **المعوقات:** هي كل ما يواجه المعلمين أثناء تنفيذ الأنشطة اللاصفية من صعوبات أو عقبات، قد تؤدي إلى إبطاء سير العمل أو تعطيله، مما ينعكس على تأخر تحقيق الأهداف والغايات التربوية والإدارية المرجوة (عرفة، 2010، 10).
- **وتعرفها الباحثة:** هي مجموعة من الصعوبات والعقبات المرتبطة بطبيعة العمل ومتطلباته، والتي يواجهها المعلمون أثناء تنفيذ الأنشطة اللاصفية، فتجعل سيرها أقل يسراً وسلاسة، أو تؤدي إلى إبطائها وتعطيلها.
- **معلمي الحلقة الأولى:** هم معلمو الحلقة الأولى الذين يتولّون تعليم التلاميذ في الصفوف من الأول حتى السادس ضمن مرحلة التعليم الأساسي. يُطلق عليهم أيضاً اسم "معلم الصف"، لأنهم غالباً ما يدرّسون معظم المواد الدراسية لنفس المجموعة من التلاميذ، ويحرصون على بناء مهاراتهم الأساسية بشكل عام (وزارة التربية السورية–مركز تطوير المناهج التربوية، 2021، 5).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسات عربية:

1. دراسة مرشد، والأحمد. (2010) سوريا بعنوان: دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من 10-12 سنة. هدفت الدراسة إلى تحديد دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في تنمية النمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلميذ الرائد الطليعي عند عينة من التلاميذ الموهوبين أرواد الطلائع الموهوبون الأوائل على مستوى الجمهورية، وإذا كانت هناك فروق ذات دلالة في مظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى هؤلاء التلاميذ الموهوبين تعزى المتغيرات الجنس (ذكر) – أنثى) والبيئة (مدينة – ريف)، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (50) تلميذ وتلميذة، وتمثلت أدوات البحث من مقياس محكم للنمو الانفعالي والاجتماعي من إعداد الباحث، بالإضافة إلى الأداة الثانية وهي استمارة معدة من قبل اللجان التربوية المختصة في مجال المسرح لتقويم أداء التلاميذ في المسابقات، وأظهرت النتائج يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الموهبة (الريادة) في مجال الأنشطة المسرحية والمظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي، ويوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ تبعاً لمتغير البيئة (مدينة – ريف).

2. دراسة صالح وآخرون. (2019) ليبيا بعنوان: واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية في التعليم الأساسي، ومدى إدراك المشرفين والمختصين بالنشاط لأهمية الأنشطة اللاصفية، والتعرف على أهم الأنشطة اللاصفية الثقافية – الاجتماعية – الفنية – الرياضية التي تمارس فعلاً في مدارس التعليم الأساسي بمدينة بنغازي، وأهم المعوقات والصعوبات التي تعترض المشرفين والمختصين بالنشاط في تنفيذ الأنشطة اللاصفية، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (91) معلماً ومعلمة، وتمثلت أدوات البحث استبانة من إعداد الباحثين، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يدركون بشكل كبير أهمية الأنشطة اللاصفية، وأن أهم الأنشطة الصفية ممارسة (الإذاعة المدرسية – المكتبة المدرسية – المشاركة في المناسبات الاجتماعية الحفلات المدرسية – الرسم – الموسيقا والغناء والأناشيد – كرة اليد – كرة القدم)، وأن أهم معوقات الأنشطة اللاصفية (قصور بعض الإمكانيات المادية المتوافرة لممارسة الأنشطة ضعف الموازنات المالية المعتمدة للأنشطة التربوية – قلة الحصص المخصصة في اليوم المدرسي لممارسة الأنشطة اللاصفية – قلة الدورات التدريبية التي تؤهل المشرفين على الأنشطة اللاصفية – قلة الحوافز المادية والمعنوية، للمشرفين على لأنشطة اللاصفية).

3. دراسة البصيص (2022) الأردن بعنوان: دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واختيرت عينة الدراسة من (90) معلمًا ومعلمة، بواقع (49) معلماً، و (41) معلمة، وتمثلت أدوات الدراسة من استبانة إعداد الباحث وهي (38) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة أن دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها جاء (متوسطا)، وأظهرت النتائج أيضا أن لا أثر لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي في دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية مهارات التعلم الذاتي.

4. دراسة السلمي، وحسن (2022) السعودية بعنوان: معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة. هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية، والكشف عن الفروق في درجة معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم، اعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (180) معلماً من معلمي صعوبات التعلم، وتمثلت أدوات البحث استبانة من إعداد الباحثين، وأظهرت نتائج إلى أن معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر معلميهم جاءت بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير التخصص في الدرجة الكلية، ومعوقات المعلم ومعوقات الأنشطة اللاصفية لصالح معلمي صعوبات التعلم، ومعلمي التعليم العام.

5. دراسة الزهرة ونجاة (2023) الجزائر بعنوان: الأنشطة اللاصفيَّة ودورها في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الابتدائية. هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأنشطة اللاصفيَّة والأنشطة الفنية اللاصفيَّة في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة (35) معلماً، وتمثلت أدوات الدراسة من استبانة من إعداد الباحثين، وأظهرت الدراسة أن للأنشطة اللاصفيَّة دور في تفعيل الحياة المدرسية وللأنشطة الرياضية اللاصفيَّة والأنشطة الفنية اللاصفيَّة دورها في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين.

6. دراسة ناصر (2023) فلسطين بعنوان: دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية بعض الجوانب النفسية والتعليمية والانضباطية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية. هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية بعض الجوانب النفسية والتعليمية والانضباطية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (82) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى حصول المحور النفسي، ومحور الانضباط المدرسي، والمحور التعليمي على متوسطات حسابية (410)، و (383)، و(388) على التوالي وبدرجة توافق كبيرة حيث بلغت (3.94). كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية بعض الجوانب النفسية والتعليمية والانضباطية لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وتبعاً لمتغير الجنس، وتبعاً لمتغير التخصص، ومتغير مكان السكن في المحور الثاني والثالث (الانضباط المدرسي والتعليمي).

7. دراسة الشرمان (2024) الأردن بعنوان: واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس قصبة إربد. هدفت الدراسة تعرف واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى مُعلمي المرحلة الأساسية الدُّنْيَا في مدارس قصبة إربد من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، والكشف عن الفروق عما إذا كانت وجهة نظر المعلمين لواقع الأنشطة اللاصفيَّة تختلف باختلاف الجنس، أو المؤهل العلمي، أو سنوات الخبرة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لمعرفة واقع تطبيق الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدُّنْيَا، وتكونت عينة الدراسة من (230) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الميسرة، وتمثلت أدوات الدراسة من استبانة من إعداد الباحث، وأظهرت الدراسة أن واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس قصبة إربد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع الأنشطة اللاصفيَّة تعزى لمتغير (الجنس)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المؤهل العلمي، جاءت لصالح حملة درجة البكالوريوس. وجاءت النتائج في متغيّر (سنوات الخبرة)، لصالح أقل من عشر سنوات.

8. دراسة شبكه (2024) مصر بعنوان: دور الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء منهج 2,0. هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية تفعيل ممارسة الانشطة اللاصفية بمرحلة رياض الاطفال (4–6) سنوات، والكشف عن دورها في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء منهج 2,0، ورصد أهم المعوقات التي تحول دون تنفيذ ممارسة الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية بمرحلة رياض الاطفال (4–6) سنوات، والوقوف على آليات تفعيل تنفيذ ممارسة الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الحياتية بمرحلة رياض الاطفال (6) سنوات في ضوء منهج 2,0، واعتمد البحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (100) تلميذ وتلميذة، وتمثلت أدوات البحث استبيان من إعدادالباحثة، وأظهرت نتائج البحث أهمية الأنشطة اللاصفية في مرحلة

الطفولة المبكرة في تنمية المهارات الحياتية وذلك لأنها تهيأ الأنشطة اللاصفية مواقف حياتية تشجع الطفل على اتخاذ القرار، وتهيأ الأنشطة اللاصفية مواقف حياتية تشجع الطفل على التفكير الناقد، وذلك في ضوء محاور وقضايات التعلم في منهج 2,0، حيث حققت أهميات متنوعة منها تطبيق التعلم القائم على النشاط وفاعلية المتعلم كما راعت الفروق الفردية المتنوعة بين الأطفال وداخل الطفل ذاته في مجالات التعلم المتعددة. كما توصلت الدراسة إلى معوقات تنفيذ تلك الأنشطة مثل قصور في الوعي المعرفي لدى بعض المعلمات لتنفيذ الأنشطة اللاصفية، وزيادة الكثافة في إعداد الأطفال داخل قاعة التعلم الواحدة. وعن الآليات المقترحة لمواجهة تلك المعوقات اعداد برامج تثقيفية لأولياء الأمور نحو أهمية المشاركة في تنفيذ الأنشطة اللاصفية وإعداد برامج تدريبية للمعلمات نحو أهمية وتنفيذ الأنشطة اللاصفية، كذلك تخصيص جوائز للاطفال المتميزين في المشاركة في الانشطة اللاصفية أيضاً اثراء المناهج بخبرات حياتية تمكن معلمة الروضة من تطبيق الانشطة اللاصفية.

ثانياً: دراسات أجنبية:

1. دراسة craft (2012) الفلبين بعنوان: أثر الأنشطة اللاصفيَّة في إنجاز الطالب على مستوى المدرسة الثانوية.

The Impact of Extracurricular Activities on Student Achievement at the High School Level.

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر الأنشطة غير الصفية على تحصيل الطلبة في مدارس ولاية جورجيا في الولايات المتحدة الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (198) طالباً، و (272) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة من استبانة إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للأنشطة اللاصفيَّة في حصول الطلبة على معدلات أعلى من الطلبة الذين لم يشاركوا في الألعاب الرياضية، كما أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا في تأثير الأنشطة اللاصفيَّة في تحصيل الطلبة تعزى لأثر متغير الجنس، كذلك لا يوجد فروق دالة احصائيا في تأثير الأنشطة اللاصفيَّة على تحصيل الطلبة ذوي معدلات الحضور المرتفعة، وكذلك لا يوجد فروق دالة إحصائياً في تأثير الأنشطة اللاصفيَّة على غياب الطلبة تعزى إلى أثر متغير النشاط، ولصالح النشاط الموسيقي.

2. دراسة Sanyal, Saahith Fernandes (2017) الهند بعنوان: تأثير الأنشطة اللاصفيَّة على الارتباط وتنظيم العواطف والطموحات المهنية لدى المراهقين.

Influence of Extracurricular Activities on Attachment, Emotion Regulation and Career Aspirations in Adolescents.

هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير الأنشطة اللاصفيَّة على الارتباط وتنظيم العواطف والطموحات المهنية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية في ولاية حيدر أباد في الهند، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (230) طالبا وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة المستخدمة هي مقياس تضمن البعد العاطفي المعرفي الإيجابي والسلبي للعلاقات مع والديهم وأصدقائهم المقربين وتنظيم العاطفة للأطفال والمراهقين والطموح الوظيفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن تطلعات الإنجاز والتطلعات المهنية كانت الأعلى بين المراهقين الذين يشاركون بشكل معتدل في الأنشطة اللاصفيَّة يليهم أولئك الذين يشاركون بشكل كبير والذين لا يشاركون في الأنشطة اللاصفيَّة، وكذلك أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا في تأثير الأنشطة اللاصفيَّة على تنظيم المشاعر لدى الطلبة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى أثر متغير الجنس على ثقة الأقران لصالح الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق معظم الدراسات السابقة على الدور الإيجابي للأنشطة اللاصفية في تعزيز النمو الشامل للتلميذ من جوانب معرفية واجتماعية وانفعالية وحياتية، وعند مراجعة الدراسات السابقة يتضح أنها جميعها اعتمدت المنهج الوصفي القائم على الاستبانات أو المقاييس المحكّمة لرصد واقع الأنشطة اللاصفية، وهو ما يتشابه مع منهج الدراسة الحالية، كما أن عيناتها تنوعت بين دراسة(مرشد والأحمد، 50 تلميذ وتلميذة) ودراسة (صالح وآخرون، والبصيص، 2022، 90 معلماً ومعلمة) ودراسة (السلمي، وحسن، 2022، 180 معلماً) ودراسة (الزهرة، ونجاة، 2023، 35 معلماً) ودراسة (ناصر، 2023، 82 معلماً) ودراسة (الشرمان، 2024، 230 معلماً) ودراسة (شبكة، 2024، 100 تلميذاً وتلميذة)، أما بالنسبة لدراستنا الحالية فقد تكونت (120) معلماً ومعلمة، مما يعكس اختلاف الفئة المستهدفة مع اتفاقها في كونها عينات متوسطة الحجم. أما أدوات الدراسة فقد تراوحت بين استبانات عامة ومقاييس متخصصة للنمو الانفعالي والاجتماعي أو المهارات الحياتية، بينما استخدمت الدراسة الحالية استبانة من إعداد الباحثة لقياس الممارسة والأهمية والمعوقات للأنشطة اللاصفية لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة ديرالزور، وقد جاءت النتائج متقاربة في تأكيد الأثر الإيجابي للأنشطة اللاصفية على النمو الشامل للتلميذ، مع اختلاف في درجة الممارسة والأهمية؛ وعند المقارنة بين نتائج الدراسات العربية والأجنبية مع نتائج الدراسة الحالية، نجد أن الدراسات العربية (مثل دراسة مرشد والأحمد، 2010، ودراسة صالح وآخرون، 2019، ودراسة البصيص، 2022، ودراسة شبكه، 2024) اتفقت على أن الأنشطة اللاصفية تسهم في النمو الاجتماعي والانفعالي وتنمية المهارات الحياتية والتعلم الذاتي، لكنها سجلت تفاوتاً في درجة الممارسة؛ فبعضها أظهر إدراكاً عالياً للأهمية وممارسة فعلية رغم المعوقات المادية والتنظيمية (صالح وآخرون، 2019)، كما وجدت بعض الدراسات فروقاً لصالح الإناث في الجوانب الاجتماعية والانفعالية، في حين نفت أخرى وجود فروق تبعاً للجنس

أو المؤهل أو سنوات الخبرة. أما الدراسات الأجنبية فقد أكدت بدورها الأثر الإيجابي للأنشطة اللاصفية في رفع التحصيل الأكاديمي، تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية العلاقات الاجتماعية، مثل دراسة (Craft، 2012) التي ربطت المشاركة في الأنشطة الموسيقية بتحصيل أعلى، ودراسة (Sanyal، 2017) التي أظهرت فروقاً لصالح الإناث في الثقة بالنفس، وهو ما يتقاطع مع نتائج الدراسة الحالية التي وجدت ممارسة متوسطة وأهمية منخفضة للأنشطة، مع فروق في المعوقات لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تبعاً للمؤهل أو سنوات الخبرة. كما تكمن إمكانية الاستفادة من الدراسات السابقة في أنها توفر قاعدة نظرية وعملية متينة يمكن البناء عليها في الدراسة الحالية؛ إذ إنها جميعًا أكدت الأثر الإيجابي للأنشطة اللاصفية في دعم النمو الشامل للتلميذ، سواء من الناحية الاجتماعية أو الانفعالية أو المعرفية، كما أبرزت معوقات متكررة مثل ضعف الإمكانات المادية وضيق الوقت وقلة التدريب والحوافز، وهي معوقات ظهرت أيضًا في نتائج البحث الحالي، مما يعزز مصداقيته ويؤكد أن المشكلة ليست محلية فقط بل عامة في البيئات العربية. وبذلك يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في تأكيد الدور الإيجابي للأنشطة اللاصفية، لكنها تختلف عنها في انخفاض إدراك الأهمية رغم وجود ممارسة متوسطة، وهو ما يعكس خصوصية السياق المحلي في دير الزور وظروفه الاستثنائية، ويبرز الحاجة إلى تعزيز الوعي المؤسسي وتوفير الدعم المادي والتنظيمي لرفع مستوى الأهمية المدركة وتحسين الممارسة الفعلية.

الإطار النظري:

1. مفهوم الأنشطة اللاصفيَّة:

تُعدُّ الأنشطة اللاصفيَّة (Non– Curricular Activities) ركيزةً أساسيةً في المنظومة التربوية الحديثة، حيث ترتبط ارتباطًا وثيقًا بمنهاجها وأهدافها، لا سيما في تعزيز الجوانب النفسية، والاجتماعية، والمعرفية، والتحصيلية لدى الطلاب. فهي تُعَدُّ وسيلةً فاعلةً لبناء الشخصية المتكاملة، وليست غايةً بحد ذاتها، إذ تسهم في صقل المهارات المتنوعة، وتنمية القدرات الذهنية والجسدية، بما يتوافق مع متطلبات التطور المجتمعي. ويمكن تعريف هذه الأنشطة بأنها: برامج تعليمية تكميلية تُنفَّذ داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وتُصمَّم وفقًا لاستعدادات الطلاب وقدراتهم، فضلًا عن ميولهم واهتماماتهم الفردية. وتهدف إلى إثراء الخبرات التعليمية، وتعزيز الجوانب التطبيقية، وربط المعرفة النظرية بالواقع العملي، مما يدعم النمو الشامل للفرد، ويُسهم في إعداد كوادر قادرة على مواكبة التحديات المجتمعية المُعاصرة (سفراني، وعلية، 2024، 94). كما يعرف السبيعي أن الأنشطة اللاصفيَّة هي تلك البرامج المتنوعة التي توفرها المدرسة خارج إطار المناهج الدراسية، حيث يُمنح الطالب حرية المشاركة في الأنشطة التي تتناسب مع ميوله وقدراته، وذلك من خلال الانضمام إلى فرق عمل جماعية تضم طلابًا يتشاركون نفس الاهتمامات، تحت إشراف مباشر من قِبل الهيئة التعليمية بالمدرسة (السبيعي، 2009، 149). ويعرف (فليلة والتركي، 2004، 47) للأنشطة اللاصفيَّة هي مجموعة من الممارسات التربوية المنظمة التي

تُنفَّذ خارج إطار المناهج الدراسية الرسمية، ويشارك فيها الطلاب تحت إشراف وتوجيه مُشرفين تربويين متخصصين. وتشمل هذه الأنشطة مشاركة الطلاب في أندية علمية ورياضية، وجمعيات خيرية، ومعسكرات تربوية، ورحلات تعليمية، بالإضافة إلى ممارسة هوايات متنوعة.

وتعرف الباحثة الأنشطة اللاصفيَّة بأنها عنصر أساسي في التعليم الحديث، تُكمل الجانب الأكاديمي عبر بناء شخصية التلميذ المتكاملة (نفسياً، اجتماعياً، معرفياً)، وتنمية مهارات حياتية كالقيادة وحل المشكلات. تُنفَّذ بطرق مرنة (رحلات، أندية) تُحفِّز الإبداع وربط المعرفة بالواقع، وتُراعي الفروق الفردية لتعزيز الدافعية. تخضع لإشراف مؤسسي لتحقيق أهداف تربوية كالقيم والانتماء المجتمعي، وتوازن بين التحصيل العلمي وتطوير الذات، مما يُلبي حاجات المجتمع في ظل التطورات العالمية.

2. أهمية الأنشطة اللاصفيَّة:

تتجاوز الأنشطة اللاصفيَّة الغرضَ البدني لتصبح منهجًا تربويًا متكاملَ الأُسس والأهداف، تُستمد قيمتها من تأثيرها الفاعل في تعزيز العملية التعليمية وتطوير الجوانب التربوية. تُسهم هذه الأنشطة في تفعيل مشاركة التلميذ الإيجابية عبر إشراكه في اختيار النشاط وتخطيطه وتنفيذه، مما يعزز دافعيته ويُحقق تعلمًا أعمق أثراً، كما تُتيح فرصاً لاكتساب المهارات الحياتية كالمبادرة، وتوجيه الذات، والعمل الجماعي، وتحمل المسؤولية، والتي يصعب اكتسابها في الإطار الصفي التقليدي. بالإضافة إلى ذلك، تُعد هذه الأنشطة بيئةً خصبةً لاكتشاف المواهب وتنمية الميول والقدرات الفردية، فضلًا عن كونها وسيلةً لتعزيز القيم الديمقراطية وإشباع الحاجات النفسية للتلاميذ، مما يُقلل من عوامل الانحراف ويُعزز انتماءهم للمؤسسة التعليمية (رضوان وآخرون، 1987، 193).

بالإضافة إلى ذلك، تلعب الأنشطة اللاصفيَّة دوراً محورياً في صياغة الاتجاهات الإيجابية وغرس العادات السليمة لدى المتعلمين، وهو ما يتوافق مع الرؤية الإسلامية التي أولت اهتماماً كبيراً لترسيخ القيم والاتجاهات الإيجابية منذ المراحل التكوينية المبكرة لأفراد المجتمع. حيث يُؤكد المنهج الإسلامي على أهمية تنشئة الأفراد على الفضائل والأخلاق الحميدة، مما يعكس التكامل بين المنظور التربوي الحديث والمبادئ الإسلامية الراسخة (الهاشمي، 1983، 124–125).

وترى الباحثة أن الأنشطة اللاصفيَّة تُعد ركيزة تربوية متكاملة، تعزز العملية التعليمية وتنمي المهارات الحياتية كالمبادرة والعمل الجماعي، وتُسهم في اكتشاف المواهب وتكوين شخصية متوازنة. كما تلعب دوراً وقائياً بتقليل الانحراف والتسرب المدرسي، وتعزيز الانتماء وإشباع الحاجات النفسية. هذه الأنشطة تُغرس القيم الديمقراطية والإيجابية، متوافقة مع الرؤية الإسلامية لترسيخ الأخلاق، مما يجعلها ضرورية لبناء جيل متكامل أكاديمياً واجتماعياً وأخلاقياً.

3. محددات الأنشطة اللاصفية:

1. **فلسفة المنهج:** كل منهج يقوم على فلسفة معينة تحدد طبيعة الأنشطة المرتبطة به .فإذا كانت هذه الفلسفة تركز بشكل أساسي على المادة التعليمية وحدها، فإن الأنشطة المدرسية تغيب عن المشهد التربوي .أما إذا منحت الفلسفة مساحة أوسع للتجربة والتفاعل، فإن ذلك يفتح المجال أمام أنشطة متنوعة تثري العملية التعليمية.
2. **نمط الإشراف السائد:** يشكل دور السلطات الإشرافية عاملًا مهمًا في دعم الأنشطة .فحين يكون هناك تشجيع رسمي على ممارستها، يزداد الاهتمام بها من حيث الكم والنوع .أما في حال غياب هذا الدعم، فإن أثره يكون سلبيًا، حيث يجد المعلم نفسه عاجزًا عن التخطيط لأنشطة تلبي احتياجات طلابه.
3. **اتجاه المعلم:** المعلم هو المنفذ الفعلي للمنهج والمسؤول عن تحقيق أهدافه، وبالتالي يقع على عاتقه العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها. فهو المتحكم في الأنشطة الصفية واللاصفية على حد سواء، بما ينسجم مع أهداف التعليم.
4. **عملية التقويم:** طريقة التقويم تحدد مدى حضور الأنشطة في العملية التعليمية .فإذا اقتصر التقويم على قياس المعلومات المحصلة، فإن الجهد سينصب على تغطية المقرر فقط، مع إهمال الأنشطة .أما إذا شمل التقويم مهارات معرفية وجوانب أخرى من التعلم، فإنه يعزز الاهتمام بالأنشطة ويجعلها جزءًا أساسيًا من التجربة التعليمية.
5. **الإمكانات المتاحة:** لا يمكن تنفيذ أي نشاط دون توفر الإمكانات اللازمة، سواء كانت مادية أو معنوية .فالمعلم والطلاب بحاجة إلى بيئة داعمة وموارد مناسبة ليتمكنوا من ممارسة الأنشطة بشكل فعّال (الوارث، 2016، 17).

وترى الباحثة أن الأنشطة اللاصفية هي مرآة لمدى تكامل المنهج، ودعم الإدارة، وحماس المعلم، وشمولية التقويم، وتوفر الإمكانات. أي خلل في أحد هذه المحددات يؤدي إلى ضعفها، بينما تكاملها يجعل الأنشطة رافدًا مهمًا لتجربة تعليمية غنية ومتوازنة.

4. معايير اختيار الأنشطة اللاصفية: عند قيام الإدارة باختيار الأنشطة اللاصفية، من المهم أن تراعي مجموعة من الضوابط التي تضمن فاعليتها وتحقيق أهدافها، ومن أبرز هذه المعايير:

- أن تكون الأنشطة هادفة، تسهم في تنمية مهارات المتعلمين، وتزويدهم بخبرات جديدة، مع تعزيز القيم التربوية لديهم.
- أن تتناسب مع أعمار المتعلمين ومستوياتهم المعرفية، بحيث تكون في متناول قدراتهم.
- أن تتنوع لتشمل أساليب تعلم مختلفة، وتراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

- أن ترتبط بواقع المتعلم واهتماماته، ليشعر بقربها من حياته اليومية.
- أن تتميز بالمرونة، بحيث يستطيع المتعلم تنفيذها وفق إمكانياته وظروفه.
- أن تعزز روح العمل الجماعي والتعاون بين المتعلمين.
- أن تكون قابلة للتطبيق عمليًا من حيث المكان والزمان والوسائل المتاحة.
- أن تضمن السلامة أثناء التنفيذ، وتوفر بيئة آمنة للطلاب (وزارة التربية، المركز لوطني لتطوير المناهج التربوية، 2021، 16).

وترى الباحثة أن اختيار الأنشطة اللاصفية ليس عملية عشوائية، بل يخضع لمجموعة من المعايير التربوية والتنظيمية التي تهدف إلى ضمان فاعلية هذه الأنشطة في دعم العملية التعليمية. فالمعايير تركز على أن تكون الأنشطة هادفة، ملائمة لقدرات المتعلمين، متنوعة ومرتبطة بواقعهم، مع مراعاة المرونة والعمل الجماعي، إضافة إلى ضمان قابليتها للتطبيق وتوفير بيئة آمنة. وهذا يشير إلى أن الأنشطة اللاصفية تُعد أداة تربوية مكملة، تسهم في تنمية المهارات والقيم، وتدعم التكيف الأكاديمي والاجتماعي للمتعلمين.

5. أهداف الأنشطة اللاصفيَّة:

تعتبر الأنشطة اللاصفيَّة مكونًا أساسيًا في المنظومة التعليمية، حيث تؤكد دراسة (شحالة، 2004، 31–32؛ ودراسة عبد الحميد، 2007، 7) على تداخلها مع المناهج الدراسية وارتباط أهدافها بجميع المواد التعليمية. ويمكن تحديد أهداف هذه الأنشطة وفقًا لما يلي:

- تعزيز القيم الدينية والاجتماعية: ترسيخ المبادئ والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى الطلاب، بما يُسهم في تشكيل هويتهم وقيمهم الأخلاقية.
- تعزيز الانتماء الوطني والقيادي: تنمية روح الولاء للوطن واحترام القيادة، وتشجيع المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع.
- اكتشاف وتنمية المهارات: توجيه الطلاب لاكتشاف قدراتهم الكامنة ومواهبهم، وتوفير البيئة الداعمة لتنميتها وتحسينها.
- التفاعل مع البيئة: تمكين الطلاب من التواصل المباشر مع البيئة المحيطة، وتعزيز تفاعلهم الإيجابي مع مكوناتها الطبيعية والاجتماعية.
- تعزيز المنهج العلمي: تدريب الطلاب على استخدام الأساليب العلمية في التفكير، مثل الابتكار والاستنتاج وحل المشكلات.
- توظيف الأنشطة كأدوات تعليمية: استخدام الأنشطة اللاصفيَّة كوسائل جذابة لدعم المناهج الدراسية وإثراء المحتوى التعليمي.

- تقدير العمل اليدوي: تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو احترام العمل اليدوي والعاملين فيه، وتعزيز قيم الإنتاجية والإنجاز.
- استثمار أوقات الفراغ: توفير فرص للطلاب لاستغلال أوقات الفراغ في أنشطة مفيدة تعزز نموهم الفكري والاجتماعي. وبهذا، تُسهم الأنشطة اللاصفيَّة في بناء شخصية متكاملة للطالب، وتعزز تكامل الجوانب المعرفية والمهارية ضمن الإطار التربوي الشامل.

وترى الباحثة أن الأنشطة اللاصفيَّة مكون أساسي في التعليم تكمِّل المناهج لبناء شخصية الطالب عبر: استثمار أوقات الفراغ لتعزيز النمو الفكري والاجتماعي، وغرس القيم الدينية والاجتماعية والهوية الوطنية، وتطوير مهارات (قيادة، ابتكار، لغات) وصقل المواهب، وتعزيز التفاعل مع البيئة وتقدير العمل اليدوي، ودعم المنهج العلمي بإثراء المحتوى التعليمي بأساليب مبتكرة، ولتُشكل إطاراً متكاملاً يدمج المعرفة والقيم والمهارات في العملية التربوية.

إجراءات الدراسة العملية:

منهج البحث: اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي، إذ يُعد هذا المنهج الأنسب لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه. وذلك لمعرفة واقع ومعوقات الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في بعض المدارس الحكومية بمدينة دير الزور. ويعرف المنهج الصفي هو أحد الأساليب العلمية التي تستخدم لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالموضوع، ثم تحليليها ومقارنتها وتفسيرها بطريقة موضوعية (الراشد، 2021، 61).

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور للعام (2025/2024)، والبالغ عددهم (1245) معلمًا ومعلمة، (مديرية التربية بدير الزور دائرة التخطيط والإحصاء للعام 2025)، فقد تكونت العينة الاستطلاعية من (40) معلمًا ومعلمة، وتمهد العينة الاستطلاعية إلى حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث، إذ تكونت عينة الدراسة النهائية من (120) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تنقسم إلى (90 معلمة، و30 معلماً)، وبلغت نسبة العينة من المجتمع الكلي (8.3%)، من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2024-2025).

الجدول رقم (1) يبين أعداد أفراد المجتمع الأصلي وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

المجتمع	الجنس	العدد	المجموع
معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور	ذكور	225	1245
	إناث	1020	

الجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

المجتمع	الجنس	العدد	المجموع
معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور	ذكور	30	120
	إناث	90	

أداة البحث: بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة استبانة البحث مؤلفة من (46) بنداً، وقد صممت الباحثة استبانة معتمدة على واقع ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة، والمعوقات التي تعترض تنفيذها، وتتكوّن الاستبانة ككل من (46) بنداً بمعدّل (13) بنداً لدرجة ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة، و(15) بنداً لأهمية الأنشطة اللاصفيَّة، و(18) بنداً لمعوقات الأنشطة اللاصفيَّة، في ضوء مقياس تفضيل خماسي الاستجابة.

الجدول رقم (3) يبين توزع عبارات الأنشطة اللاصفيَّة حسب المحور الذي تنتمي إليها

م	الأنشطة اللاصفيَّة	عدد العبارات	أرقام العبارات في الاستبانة

1	المحور الأول: درجة ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة	13	من 1..... إلى 13
2	المحور الثاني: أهمية الأنشطة اللاصفيَّة	15	من 14..... إلى 28
3	المحور الثالث: معوقات الأنشطة اللاصفيَّة	18	من 29..... إلى 46
	المجموع	46	من 1..... إلى 46

معيار تصحيح الاستبانة: لكل بند من بنود الاستبانة خمس بدائل للإجابة، يختار المعلم أو المعلمة واحدة منها، وتوزّع الدرجات في البدائل على النّحو الآتي.

الجدول رقم (4) يبين توزيع فئات الاستجابة للأنشطة اللاصفيَّة

م	محاور الأنشطة اللاصفيَّة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوفق بشدة
1	بنود محاور استبانة الأنشطة اللاصفيَّة (عبارات إيجابيّة)	5	4	3	2	1

أعطيت بنود الاستبانة (الأنشطة اللاصفيَّة) قيماً كمية متدرجة وفق مقياس خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ثم قامت الباحثة بحساب طول الفئة وفق القانون الآتي: طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة – أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة / عدد فئات تدرج الاستجابة. طول الفئة = 5 – 1 / 5 = 8.0. وبإضافة طول الفئة في كل بند إلى أصغر قيمة في الاستبانة، نحصل على الفئة الأولى، وبإضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى نحصل على الفئة الثانية، وهكذا إلى أن نصل إلى الفئة الأخيرة. والجدول الآتي يوضح فئات قيم المتوسط الحسابي.

الجدول رقم (5) يبين معيار الحكم على متوسط نتائج الاستبانة

فئات درجة الاستجابة	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
1.80 – 0.8	منخفضة جداً
2.60 – 1.81	منخفضة
3.40 – 2.61	متوسطة
4.20 – 3.41	مرتفعة
5 – 4.21	مرتفعة جداً

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أولاً: الصدق: للتّحقّق من صدق الاستبانة تمّ اتّباع الطّرائق الآتية:

1. صدق المحكّمين: قامت الباحثة بعرض استبانة الأنشطة اللاصفيَّة على خمسة محكّمين مختصيّن في الميدان التّربويّ، وللتّأكّد من سلامة صياغتها اللّغويّة ووضوح عباراتها ومناسبتها للعيّنة المدروسة تمّ تعديل بعض فقرات الاستبانة وتمَّ اتفاق المحكّمين على ملائمة فقرات الاستبانة لموضوع واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، والذي يعتبر مؤشراً لصدق المحكّمين.

2. صدق الاتّساق الدّاخليّ: قامت الباحثة بالتّحقّق من صدق الاستبانة بطريقة الاتّساق الدّاخليّ من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعيّة مؤلفة من (40) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية بمدينة دير الزور، ومن ثمّ استخراج معاملات الارتباط، بيرسون بين درجات الأفراد في كلّ عبارة، ودرجاتهم في البعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة، فكانت النّتائج على الشّكل التّالي:

الجدول رقم (6) يبين معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي إليه في الاستبانة

المحور الأول: درجة ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة		المحور الثاني: أهمية الأنشطة اللاصفيَّة		المحور الثالث: معوقات الأنشطة اللاصفيَّة	
م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد	م	معامل الارتباط بالبعد
1	.454**	1	0.750**	1	0.753**
2	.764**	2	0.680**	2	0.720**
3	**.671	3	0.721**	3	0.680**
4	**.612	4	0.650*	4	0.710**
5	.648 **	5	0.710**	5	0.690**
6	.777*	6	0.630*	6	0.731**
7	.704**	7	0.590*	7	0.700**
8	.718**	8	0.702**	8	0.670**
9	.799*	9	0.580*	9	0.740**
10	.784**	10	0.670**	10	0.710*
11	.781**	11	0.641*	11	0.760**
12	.639**	12	0.692**	12	0.720**
13	.365**	13	0.611*	13	0.700**
———		14	0.669**	14	0.680**
———		15	*0.600	15	0.730**
———		———		16	0.750**
———		———		17	0.710**
———		———		18	0.690**

مستوى الدلالة عند (0,01) ** مستوى الدلالة عند (0.05) *

يتضح من الجدول السابق أنّ ارتباط كلّ مفردة ببعدها دال عند مستوى الدلالة (0.01)، وعند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي الفقرات جميعها ملائمة ومحققة لشرط الاتساق الداخليّ، ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لصدق المقياس.

ثانياً: الثّبات: للتّأكّد من تميّز الاستبانة من خاصية الثّبات قامت الباحثة بحساب معاملات الثّبات للاستبانة وفق طريقتي ألفا كرونباخ وطريقة التّجزئة النصفية باستعانة ببرنامج Spss كما هو موضح في الجدول التالي:

والجدول رقم (7) يوضّح معاملات ثبات الاستبانة وفق طريقتي ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية

البعد	عدد البنود	ألفا كرونباخ	التّجزئة النّصفيّة
المحور الأول: درجة ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة	13	0.788	0.763
المحور الثاني: أهمية الأنشطة اللاصفيَّة	15	0.85	0.82
المحور الثالث: معوقات الأنشطة اللاصفيَّة	18	0.89	0.86

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات وفق طريقة ألفا كرونباخ للمحاور الثلاثة كانت بين (0.85 – 0.89 – 788)، وطريقة التجزئة النصفية للمحاور الثلاثة كانت بين (0.82 – 0.86 – 736) أي أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتصلح لإجراءات البحث.

النتائج العامة للبحث:

أولاً: التساؤل الأول: ما درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للأنشطة اللاصفيَّة في مدارس مدينة دير الزور؟

للإجابة عن هذا التَّساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والنسبة المئوية، والرتب، ودرجة الاستخدام لاستجابات المعلمين في كل بند من بنود الاستبانة، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (8) الآتي:

الجدول رقم (8) يوضح درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للأنشطة اللاصفية في مدينة دير الزور

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	درجة الاستخدام
1	أخصص وقتاً كافياً من خارج وقت التدريس الرسمي للمشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة.	2.54	.779	%50.8	13	منخفضة
2	أبحث باستمرار عن فرص للمشاركة أو الإشراف على أنشطة لاصفية جديدة.	2.98	.711	%59.6	4	متوسطة
3	أقوم بالتخطيط المسبق للأنشطة اللاصفيَّة التي أشرف عليها أو أشارك فيها.	3.11	.994	%62.2	1	متوسطة
4	احدد أهدافاً واضحة للأنشطة اللاصفيَّة التي أقوم بتنفيذها.	2.96	1.23	%59.2	5	متوسطة
5	أعد المواد والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة بشكل فعال.	2.81	1.19	%56.2	7	متوسطة
6	أسعى لإشراك الطلاب في عملية التخطيط والتنفيذ للأنشطة اللاصفيَّة.	2.75	1.21	%55	9	متوسطة
7	أقوم بتقييم نتائج أو أثر الأنشطة اللاصفيَّة التي نفذتها على الطلاب.	2.64	1.04	%52.8	12	متوسطة
8	استخدام أساليب متنوعة ومبتكرة في تنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة لجذب اهتمام الطلاب.	2.73	1.01	%54.6	10	متوسطة
9	أجد وقتاً كافياً ضمن عبء العمل للقيام بالأنشطة اللاصفيَّة.	2.79	.924	%55.8	11	متوسطة

10	لدي المهارات والمعرفة الكافية لتنفيذ أنواع مختلفة من الأنشطة اللاصفيَّة.	3.01	.684	%60.2	3	متوسطة
11	يظهر الطلاب اهتماماً وحماساً للمشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة التي أقدمها.	3.08	.978	%61.6	2	متوسطة
12	أحصل على تشجيع وتقدير من إدارة المدرسة أو زملائي المعلمين لمشاركتي في الأنشطة اللاصفيَّة.	2.83	.839	%56.6	6	متوسطة
13	أواجه صعوبات (نقص الموارد، قلة الوقت، كثرة الأعباء).	2.80	.933	%56	8	متوسطة
الدرجة الكلية		**2.84**	**4.68**	**%56.8**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول السابق أن درجة ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للأنشطة اللاصفيَّة بلغت بدرجة متوسطة في أغلب البنود عدا البند الأول ضعيفة، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لبنود هذا المحور ما بين (3.11–2.54)، وأن أعلى متوسطات حسابية كانت للبند رقم (3) الذي ينص على "أقوم بالتخطيط المسبق للأنشطة اللاصفيَّة التي أشرف عليها أو أشارك فيها "إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.11)، والنسبة المئوية (62.2%)، يأتي بعده البند رقم (11) الذي ينص على "يظهر الطلاب اهتماماً وحماساً للمشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة التي أقدمها." إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.08)، والنسبة المئوية (61.6%). في حين كانت أقل المتوسطات الحسابية للبند رقم (1) الذي ينص على "أخصص وقتاً كافياً من خارج وقت التدريس الرسمي للمشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة." إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.54)، والنسبة المئوية (50.8%) وهي درجة منخفضة، أما المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المحور فقد بلغ (2.84) والنسبة المئوية (56.8%) وهي درجة متوسطة حسب معيار الحكم المعتمد في هذا البحث.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين لا يهملون هذه الأنشطة تماماً، ولكنهم أيضاً لا يمنحونها الاهتمام الكافي الذي يجعلها جزءاً فعّالاً ومتكاملاً من العملية التعليمية. ويبدو أن الأنشطة اللاصفية تُمارس بشكل محدود أو متقطع، وربما تُنفذ في مناسبات معينة أو بناءً على اجتهادات فردية، لا وفق خطة مدروسة أو دعم مؤسسي واضح. هذا المستوى "المتوسط" قد يعكس وجود بعض المعوقات، مثل نقص الموارد، أو ضعف التدريب، أو غياب التوجيه الإداري، مما يجعل المعلمين غير قادرين على توظيف الأنشطة اللاصفية بشكل منتظم وهادف. ومع ذلك، فإن هذا التوصيف لا يعني أن الوضع سلبي بالكامل، بل يشير إلى وجود أرضية يمكن البناء عليها. فالمعلمون لديهم استعداد مبدئي للممارسة، لكنهم بحاجة إلى دعم وتطوير مهني، وتوفير بيئة تعليمية تشجع على دمج الأنشطة اللاصفية كجزء من تنمية شخصية التلميذ ومهاراته الاجتماعية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الشرمان، 2024) التي أكّدت في نتائجها وجود مستوى متوسط من واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى أفراد عينة البحث، بينما لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (حمود، 2018) التي أكّدت وجود مستوى منخفض لدى أفراد عينة البحث، بينما لم تتفق

نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (صالح وآخرين،2019) التي أكّدت على وجود مستوى مرتفع لدى أفراد عينة البحث.

ثانياً: التساؤل الثاني: ما أهمية الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم في مدينة دير الزور؟

للإجابة عن هذا التَّساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والنسبة المئوية، والرتب، وأهمية الأنشطة اللاصفية لديهم، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (9) الآتي:

الجدول رقم (9) يوضح أهمية الأنشطة اللاصفيَّة لاستجابات المعلمين في على بنود الاستبانة

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	أهمية الأنشطة
1	تساعد الأنشطة اللاصفيَّة على اكتساب الخبرة والمعرفة.	2.85	1.10	%57	9	متوسطة
2	تعد الأنشطة اللاصفيَّة مجالاً لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم.	2.60	1.05	%52	13	منخفضة
3	تعمل الأنشطة اللاصفيَّة على تنمية الهوايات والمواهب.	2.95	1.20	%59	7	متوسطة
4	تهيئ الأنشطة اللاصفيَّة الفرص أمام التلاميذ للنمو الاجتماعي السليم.	3.15	1.08	%63	5	متوسطة
5	تدرب الأنشطة اللاصفيَّة على أسلوب حل المشكلات.	2.70	1.15	%54	12	متوسطة
6	تنمي الأنشطة اللاصفيَّة قدرات التفكير العلمي والابتكار لدى التلاميذ.	3.25	0.95	%65	3	متوسطة
7	تسهم الأنشطة اللاصفيَّة في النمو النفسي والحركي لدى التلاميذ.	2.80	1.12	%56	10	متوسطة
8	تهيئ الأنشطة اللاصفيَّة الفرص لتعلم المبادرة وتوجيه الذات.	3.10	1.18	%62	6	متوسطة
9	تعمل الأنشطة اللاصفيَّة على إكساب التلاميذ المعلومات.	2.90	1.05	%58	8	متوسطة
10	تعمل الأنشطة اللاصفيَّة على مساعدة التلاميذ في تنمية مختلف جوانب شخصياتهم.	2.45	1.30	%49	14	منخفضة
11	تساعد الأنشطة اللاصفيَّة على تنمية علاقات اجتماعية طيبة بين التلاميذ.	3.40	0.85	%68	1	متوسطة
12	تعمل الأنشطة اللاصفيَّة على إضفاء جو من البهجة والمتعة على التلاميذ.	2.75	1.10	%55	11	متوسطة
13	تعمل الأنشطة اللاصفيَّة على إثارة التنافس الشريف بين التلاميذ.	3.20	1.00	%64	4	متوسطة
14	تساعد الأنشطة اللاصفيَّة على تنمية روح التعاون بين التلاميذ.	2.30	1.40	%46	15	منخفضة
15	تقوي الأنشطة اللاصفيَّة العلاقات بين المعلمين والتلاميذ.	3.35	0.90	%67	2	متوسطة
	الدرجة الكلية	**2.56**	**0.15**	**%53**	**منخفضة**	

يتضح من الجدول السابق أن أهمية الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تراوحت بين الدرجة المنخفضة والدرجة المتوسطة، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لبنود هذا المحور ما بين (3.40–2.30)، وأن أعلى متوسطات حسابية كانت للبند رقم (11) الذي ينص على "تساعد الأنشطة اللاصفيَّة على تنمية علاقات اجتماعية طيبة بين التلاميذ "إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.40)، والنسبة المئوية (68%)، يأتي بعده البند رقم (15) الذي ينص على "تقوي

الأنشطة اللاصفيَّة العلاقات بين المعلمين والتلاميذ" إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.35)، والنسبة المئوية (67%). في حين كانت أقل المتوسطات الحسابية للبند رقم (14) الذي ينص على "تساعد الأنشطة اللاصفيَّة على تنمية روح التعاون بين التلاميذ" إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.30)، والنسبة المئوية (46%) وهي درجة منخفضة، أما المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المحور فقد بلغ (2.56) والنسبة المئوية (53%) وهي درجة منخفضة حسب معيار الحكم المعتمد في هذا البحث.

ويمكن تفسر هذه النتيجة المنخفضة لأهمية الأنشطة اللاصفية في نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دير الزور إلى وجود فجوة بين المفهوم النظري لهذه الأنشطة وتطبيقها الفعلي داخل البيئة المدرسية؛ فالمعلمون قد يرونها غير ذات جدوى بسبب الاهتمام بتدريس المناهج، أو ضعف الإمكانيات، أو غياب الدعم الإداري، مما يجعلهم يركزون على الجوانب الأكاديمية الأساسية ويعتبرون الأنشطة اللاصفية ترفاً يصعب تحقيقه في ظل الظروف التعليمية القائمة، لا سيما في المناطق التي تعاني من نقص الموارد أو تحديات تنظيمية، وهذا لا يعني رفضهم لها، بل يعكس واقعاً يحتاج إلى إعادة نظر في السياسات التربوية والتدريبية لجعل هذه الأنشطة جزءاً فعّالًا ومؤثراً في حياة الطالب المدرسية.

بينما لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (صالح، وآخرون، 2019) ونتيجة دراسة (شبكه، 2024) التي أكّدت وجود مستوى كبير لدى أفراد عينة البحث لأهمية الأنشطة اللاصفية، بينما لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (البصيص، 2022) التي أكّدت وجود مستوى متوسط لدى أفراد عينة البحث.

<u>ثالثاً: التساؤل الثالث:</u> ما المعوقات التي تواجه معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أثناء تطبيق الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر المعلمين في مدينة دير الزور؟

للإجابة عن هذا التَّساؤل قامت الباحثة بحساب المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والنسبة المئوية، والرتب، ودرجة الاستخدام في كل بند من بنود الاستبانة، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول لآتي:

الجدول رقم (10) يوضح معوقات تطبيق الأنشطة اللاصفيَّة تبعاً لاستجابات المعلمين على بنود الاستبانة

م	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	معوقات التطبيق
1	قلة الحصص المخصصة في اليوم المدرسي لممارسة الأنشطة اللاصفيَّة.	2.15	1.329	%43	17	منخفضة
2	الأنشطة اللاصفيَّة بالمدرسة لا تراعي ميول التلاميذ ورغباتهم.	2.78	1.14	%56	11	متوسطة
3	قلة المشرفين والمختصين في مجال الأنشطة اللاصفيَّة.	2.90	1.20	%58	9	متوسطة
4	عدم إدراك الجهات التربوية المختصة لأهمية الأنشطة اللاصفيَّة.	3.12	1.05	%62	5	متوسطة

5	قلة اهتمام إدارة المدرسة بتنويع الأنشطة اللاصفيَّة.	2.45	1.30	%49	15	منخفضة
6	قلة اهتمام إدارة المدرسة بإدراج الأنشطة اللاصفيَّة في قائمة أهدافها وبرامجها السنوية.	3.30	0.98	%66	3	متوسطة
7	قلة وعي أولياء الأمور بدور الأنشطة اللاصفيَّة في الحياة المدرسية واعتبارها مضيعة للوقت.	2.60	1.10	%52	13	متوسطة
8	قصور معرفة التلاميذ بأهمية الأنشطة اللاصفيَّة وطبيعتها وأهدافها.	3.05	1.22	%61	6	متوسطة
9	قلة الحوافز المشجعة للتلاميذ على المشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة.	2.85	1.15	%57	10	متوسطة
10	عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم على المشاركة في الأنشطة اللاصفيَّة.	2.20	1.25	%44	16	منخفضة
11	قلة الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على الأنشطة اللاصفيَّة.	3.35	0.85	%70	1	متوسطة
12	ازدحام الخطة الدراسية بالحصص الأمر الذي لا يتيح وقتاً لممارسة الأنشطة اللاصفيَّة.	2.95	1.18	%59	8	متوسطة
13	قلة الدورات التدريبية التي تؤهل المشرفين على الأنشطة اللاصفيَّة.	3.25	1.00	%65	4	متوسطة
14	عدم وجود دليل للأنشطة اللاصفيَّة وطرائق تنفيذها.	2.10	1.40	%42	18	منخفضة
15	عدم مناسبة الوقت المخصص للأنشطة اللاصفيَّة وقصر مدته.	3.40	0.90	%68	2	متوسطة
16	محدودية الخيارات المتاحة للتلاميذ لاختيار النشاط الذي يفضله.	2.75	1.10	%55	12	متوسطة
17	ضعف الموازنات المالية المعتمدة للأنشطة اللاصفيَّة.	3.00	1.05	%60	7	متوسطة
18	ضعف القناعة لدى إدارة المدرسة بالقيمة التربوية للأنشطة اللاصفيَّة.	2.50	1.20	%50	14	منخفضة
الدرجة الكلية		**3.0**	**0.5**	**%60**	**متوسطة**	

يتضح من الجدول السابق أن معوقات الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تراوحت بين الدرجة المنخفضة والدرجة المتوسطة، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لبنود هذا المحور ما بين (2.10–3.40)، وأن أعلى متوسطات للمعوقات كانت للبند رقم (15) الذي ينص على " عدم مناسبة الوقت المخصص للأنشطة اللاصفية" إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.40)، والنسبة المئوية (68%). في حين كانت أقل المتوسطات الحسابية للبند رقم (14) الذي ينص على " عدم وجود دليل للأنشطة اللاصفيَّة وطرائق تنفيذها " إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.10)، والنسبة المئوية (42%) وهي درجة منخفضة، أما المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المحور فقد بلغ (3.0) والنسبة المئوية (60%) وهي درجة متوسطة حسب معيار الحكم المعتمد في هذا البحث.

ويمكن تفسر هذه النتيجة أن هناك مجموعة من العوائق متوسطة المستوى التي تعيق تنفيذ الأنشطة اللاصفيَّة بشكل فعال، وتشمل هذه العوائق عدة جوانب مترابطة، منها، العوائق التنظيمية، مثل عدم كفاية الوقت المخصص لممارسة الأنشطة بسبب ازدحام الجدول الدراسي، بالإضافة إلى ضعف التخطيط أو التنسيق بين المعلمين والطلاب. أما بالنسبة للعوائق المادية تتمثل في محدودية التمويل المتاح وقلة المرافق الضرورية مثل صالات الرياضة، الأدوات الفنية، ومساحات نوادي القراءة، إلى

جانب نقص المشرفين المتخصصين لبعض الأنشطة، وكذلك العوائق الاجتماعية والتعليمية تتضمن قلة اهتمام الطلاب وأولياء الأمور بالأنشطة اللاصفيَّة نتيجة التركيز المفرط على التحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى القيود التي تفرضها أنظمة المدرسة أو السياسات التعليمية، مما يحدد من إمكانية تفعيل هذه الأنشطة بشكل أكبر. واستنتجت الباحثة أن هذه العوائق لا تمنع تنفيذ الأنشطة بشكل كامل، لكنها أيضًا لا يمكن تجاهلها، فهي تحتاج إلى حلول مناسبة لتحسين فعالية الأنشطة اللاصفيَّة وتعزيز دورها في التعليم.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (حمود، 2018) التي أكّدت وجود مستوى متوسط من معوقات الأنشطة اللاصفيَّة لدى أفراد عينة البحث، بينما لم تتفق نتيجة الحالية مع نتيجة دراسة (عرفة،2010) التي أكّدت وجود مستوى منخفض من المعوقات لدى أفراد عينة البحث.

<u>السؤال الرابع:</u> هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين على الاستبانة تبعاً لمتغير الجنس؟

للتحقق من هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات لاستخدام واقع الأنشطة اللاصفيَّة، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول رقم (11) يوضح اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستجابة المعلمين على استبانة تعزى إلى متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
المحول الأول: درجة الممارسة	ذكور	30	36.12	4.893	-1.252	.189	.665	لا يوجد فرق دال إحصائياً
	إناث	90	37.54	4.616				
المحور الثاني: الأهمية	ذكور	30	2.45	0.87	1.92	118	0.057	لا توجد فرق دال إحصائياً
	إناث	90	2.67	0.92				
المحور الثالث: المعوقات	ذكور	30	2.38	0.85	2.15	118	0.034	يوجد فرق دال إحصائياً
	إناث	90	2.62	0.89				

من الجدول السابق نلاحظ أنّ قيمة الدلالة sig>0.665 في المحور الأول درجة ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة تبعاً لمتغيّر الجنس، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في درجة ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة تبعاً لمتغيّر الجنس. أما بالنسبة للمحور الثاني وهو أهمية الأنشطة اللاصفيَّة تبعاً لمتغيّر الجنس، وبالتالي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في أهمية الأنشطة اللاصفيَّة تبعاً لمتغيّر الجنس، أما بالنسبة للمحور الثالث المعوقات وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث

وتفسر الباحثة في محور درجة ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة لا تُظهر فروقًا واضحة بين المعلمين والمعلمات حسب متغير الجنس من حيث المهارات والقدرات في تنظيمها وإدارتها، حيث يتمتع كلا الطرفين بمستويات متقاربة من المهارات القيادية والتخطيط لهذه الأنشطة. ورغم محدودية البرامج التدريبية المتاحة للمعلمين، إلا أنها لا تُميز بين الجنسين، مما يُسهم في تطوير قدرات متماثلة لإدارة الأنشطة اللاصفيَّة. غالبًا ما يتسم المعلمون والمعلمات بدرجة متشابهة من الحماس والالتزام تجاه تلك الأنشطة، إلى جانب تقاربهم في الكفاءات المهنية المرتبطة بالتفاعل والتواصل. كما تبرز الباحثة تقبّل المجتمع لدور المعلمة في مختلف المجالات التربوية، بما فيها الأنشطة اللاصفيَّة، مما يتيح تعزيز مشاركتها الفاعلة في هذه الأنشطة كجزء من العملية التعليمية. هذا الواقع يُعزز من أهمية العمل على تطوير برامج تدريبية تُسهم في تنمية مهارات المعلمين والمعلمات على حد سواء، لضمان استمرارية هذا التكافؤ والتوازن في الأداء التربوي. **أما بالنسبة لمحور معوقات الأنشطة اللاصفيَّة وتفسر الباحثة** إلى أن المعلمات يواجهن تحديات أكثر مقارنةً بالمعلمين في البيئة المدرسية وخلال ممارسة الأنشطة

اللاصفيَّة، مما يعكس وجود إشكاليات بنيوية تتعلق بالجندر (النوع الاجتماعي) في المجال التربوي. يُنظر غالبًا إلى دور المعلمات على أنه يتركز في التعليم الأساسي والرعاية، مثل (التدريس في المراحل الابتدائية)، بينما يُعتبر المعلمون أكثر ملائمة للمناصب القيادية كالإدارة أو التدريس في المراحل الثانوية بالإضافة إلى ذلك، تواجه المعلمات ضغطًا اجتماعيًا يمنعهن من المشاركة في الأنشطة غير التقليدية، مثل الرياضة أو الرحلات الميدانية الطويلة، خوفًا من التعرض لانتقاد المجتمع.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الشرمان، 2024) ونتيجة دراسة (فهوجي، 2010) في محور واقع الأنشطة اللاصفيَّة التي أكّدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث، بينما لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (جعنيني،2010) التي أكّدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. أما بالنسبة لمحور المعوقات وقد اختلفت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السلمي، وحسن، 2022) التي أكدت لا توجد فروق ذات دلال إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

<u>السؤال الخامس:</u> هل يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين حول واقع ومعوقات الأنشطة اللاصفية على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

للتحقق من هذا السؤال قامت الباحثة بتقسيم العينة إلى ثلاث فئات حسب (المؤهل العلمي)، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية لكل فئة. ثم تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات هذه المجموعات. يوضح الجدول التالي النتائج الكاملة لهذا التحليل:

الجدول رقم (12) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات هذه المجموعات لاستجابة المعلمين على استبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	بكالوريا	63	44.44	6.26	0.41	117	0.664	غير دال إحصائياً
	معهد	19	45.21	6.19				غير دال إحصائياً
	جامعة	38	44.92	5.62				غير دال إحصائياً

ونلاحظ من الجدول السابق أنه لم يتبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي على الدرجة الكلية في عينة الدراسة الحالية.

ويمكن أن تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة دير الزور تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريا، معهد، جامعة) إلى أن المؤهل الأكاديمي لم يكن عاملاً حاسماً في تشكيل استجاباتهم على الاستبانة، وهو ما يمكن تفسيره منطقياً بأن المعلمين، بغض النظر عن مؤهلاتهم، قد يكونون خضعوا لتجارب مهنية متقاربة، أو تلقوا تدريباً موحداً، أو يعملون ضمن

بيئة تعليمية متشابهة تؤثر في ممارساتهم وتوجهاتهم بشكل أكبر من خلفياتهم الأكاديمية؛ كما أن طبيعة البنود المطروحة في الاستبانة ربما لم تتطلب تبايناً معرفياً عميقاً، مما جعل الفروق بين المؤهلات غير ظاهرة في النتائج، وهذا يعكس واقعاً مهنياً تتقارب فيه الممارسات اليومية للمعلمين أكثر مما تتمايز فيه المؤهلات النظرية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (السلمي، وحسن، 2022) ونتيجة دراسة (ناصر، 2023) التي أكّدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث في متغير المؤهل العلمي، بينما لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الشرمان، 2024) التي أكّدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريا.

<u>السؤال السادس:</u> هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين حول واقع الأنشطة اللاصفية ومعوقاتها على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للتحقق من هذا السؤال قامت الباحثة بتقسيم العينة إلى مجموعتين حسب (سنوات الخبرة)، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجات الكلية لكل فئة. ثم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة لمقارنة متوسطات الدرجة الكلية بين المجموعتين، يوضح الجدول التالي النتائج الكاملة لواقع ومعوقات الأنشطة اللاصفية:

الجدول رقم (12) يوضح اختبار ت للعينات المستقلة لمقارنة متوسطات الدرجة الكلية بين المجموعتين لاستجابة المعلمين على واقع ومعوقات الأنشطة اللاصفية استبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من خمس سنوات	33	39.24	4.12	0.721-	118	0.472	غير دال إحصائياً
	أكثر من خمس سنوات	87	39.82	3.65				غير دال إحصائياً

ونلاحظ من الجدول السابق أنه لم يتبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية في عينة الدراسة الحالية.

ويمكن أن تفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة دير الزور تبعاً لمتغير سنوات الخبرة إلى أن الخبرة الزمنية، في هذا السياق، لم تكن عاملاً حاسماً في تشكيل اتجاهاتهم أو تقييماتهم كما ظهرت في الاستبانة. من الممكن أن يكون المعلمون، سواء كانوا في بداية مشوارهم المهني أو تجاوزوا خمس سنوات من الخدمة، قد تلقوا تدريباً موحداً أو يعملون في بيئة تعليمية متقاربة من حيث التحديات والفرص، مما يجعل تجاربهم متشابهة إلى حد كبير. كما قد يعكس ذلك أن جودة الأداء أو الفهم المهني

لا ترتبط بالضرورة بعدد سنوات الخبرة، بل ربما بعوامل أخرى مثل الدافعية الذاتية، الدعم الإداري، أو فرص التطوير المهني المتاحة للجميع بشكل متساوٍ.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (ناصر، 2023) ونتيجة دراسة (البصيص، 2022) التي أكّدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، بينما لم تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الشرمان، 2024) التي أكّدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح أقل من عشر سنوات.

توصيات البحث:

- العمل على توفير الموازنات المالية المناسبة والإمكانيات المادية من ملاعب ومسارح وورش وصالات وأجهزة وأدوات وخامات التي تساعد على ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة وتنفيذها.
- العمل على تنويع الأنشطة اللاصفيَّة حتى يكسب الطلاب مهارات متعددة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وحتى يقابل احتياجات الطلاب المختلفة وميولهم، ويجد كل طالب فرصة لممارسة تلك الأنشطة التي يتعلم منها أكثر تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص في التعليم.
- توفير الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على الأنشطة اللاصفيَّة وكذلك تقديم الحوافز المناسبة الطلاب والتي تعمل على تشجيعهم على ممارسة الأنشطة.

مقترحات البحث:

- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث عن الأنشطة اللاصفيَّة لدى عّينات أخرى من فئات المجتمع المختلفة؛ للوقوف على أهمّية هذا المتغير في تحقيق الصحّة النفسيّة للأفراد من مختلف الأعمار والفئات.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، محمد عيسى. (2022). **واقع الأنشطة الرياضية اللاصفيَّة للمرحلة الثانوية في المعاهد الأزهرية بمحافظة كفر شيخ وتحديثها.** مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد (28)، العدد (4)، مصر.
- إبراهيم، نجوى فيصل. (2021). **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات تطوير الذات للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي.** مجلة كلية التربية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعيةن المجلد (25)، العدد (1)، ص (661-698).
- البصيص، مخلد. (2022). **دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية مهارات التعلم الذاتي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.** رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

- بطيحات، شاكر، والهواشلة، أيمن، أبو صهيبان، رحاب. (2024). **معوقات الأنشطة اللاصفية لدى مدارس النقب كما يراها مديرو المرحلة الثانوية في منطقة النقب**. مجلة كلية التربية، المجلد (1)، العدد (55)، ص (408-422).
- جعنيني، نعيم حبيب. (2010). **درجة تحقيق النشاطات اللاصفيَّة الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر المعلمين**. مجلة جامعة دمشق، مج: 17، ع:1، دمشق.
- الجمهورية العربية السورية. (2021). **دليل المعلم – الحلقة الأولى، مركز تطوير المناهج التربوية**، الناشر وزارة التربية السورية، سوريا.
- حمود، علاء خليل. (2018). **تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة اللاصفيَّة في التربية البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية في سورية**. رسالة دكتوراه، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق.
- الراشد، ل. (2021). **الحديث الموضوعي المنهج والتأصيل والتمثيل**. (الطبعة 1)، دار طيبة الخضراء للنشر والتوزيع.
- رضوان، أبو الفتوح. وبدران، مصطفى. والغنام، أحمد محمد. وسلامة، أحمد عبد العزيز. وعرف، محمود. (1987) **المدرس في المدرسة والمجتمع**، الانجلو مصرية، مصر.
- الزهرة، قطاف فطيمة، ونجاة، يحياوي. (2023). **الأنشطة اللاصفيَّة ودورها في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين / دراسة ميدانية على معلمي ابتدائية، مجلة العلوم والقانونية**. العدد (3)، المجلد (8)، الجزائر.
- السبيعي، مفوف. (2009). **اكتشاف الموهوبين في الأنشطة المدرسية**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.
- سفراني، مريم. وعلية، سماح. (2024). **دور الأنشطة اللاصفيَّة في تحقيق الأمن المجتمعي**. مجلة المحترف للعلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد (11)، العدد (3)، الجزائر.
- السلمي، ريم، وحسن، فايز. (2022). **معوقات مشاركة الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللاصفية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة**. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد (6)، العدد (23)، ص (172-220).
- شبكة، راند أيمن. (2024). **دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء منهج 2.0**. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلد (10)، العدد (4)، مصر.
- شحاتة، حسن. (2004). **النشاط المدرسي مفهومه، ووظائفه، ومجالات تطبيقه**. الطبعة (8)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

- الشرمان، فتحي عبد الرحمن. (2024). **واقع الأنشطة اللاصفيَّة لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس قصبة إربد.** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (15)، العدد (44)، القدس، فلسطين.
- صالح، حامد، والزوى، جميل، ومخلوف، عيسى، وطاهر، بدور. (2019). **واقع ممارسة الأنشطة اللاصفيَّة من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي.** مجلة بنغازي العلمية، المجلد (32)، العدد (2)، ليبيا.
- عبد الحميد، آلاء. (2007). **الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر**، عمان، الأردن.
- عبد الوارث، محمد. (2022). الأنشطة اللاصفية ودورها في بناء شخصية الطالب. دار الفكرالتربوي، القاهرة.
- عرفة، خضر حسني. (2010). **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفيَّة.** رسالة ماجستير، قسم أصول التربية – الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- فليلة، فاروق عبده، والتركي، أحمد الفتاح. (2004). **معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً.** جمهورية مصر العربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- فهوجي، سناء فاروق. (2010). **أثر الأنشطة العلمية اللاصفيَّة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الإحياء.** رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- القطيش، حسين. (2011). **مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية.** مجلة جامعة الأقصى، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (15)، العدد (1).
- مديرية التربية بدير الزور، دائرة التخطيط والإحصاء. (2025). **جدول تفريغ البيانات الاحصائية للعام 2025م.**
- مرشد، مرسل، والأحمد، أمل. (2010). **دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من 10-12 سنة.** مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (26)، ص (17-57).
- مكاحلي، سعيدة، وسعيداني، سمية. (2021). **الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل، الجزائر.
- ناصر، محمد حسين. (2023). **دور الأنشطة اللاصفيَّة في تنمية بعض الجوانب النفسية والتعليمية والانضباطية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في**

مدارس محافظة رام الله والبيرة الحكومية، مجلة دراسات في سيكولوجيّة الانحراف، العدد (8)، المجلد (1)، رام الله، فلسطين.

- الهاشمي، عابد توفيق. (1983). **الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية**. الطبعة 3، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- الوارث، سيد عبد. (2016). **الأنشطة اللاصفيَّة وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي**. مكتبة الإخلاص.
- الوارث، سيد. (2016). **الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي**. الناشر مكتبة الإخلاص، القاهرة، مصر.
- وزارة التربية، المركز لوطني لتطوير المناهج التربوية. (2021). **دليل الأنشطة اللاصفية**. دمشق.

المراجع الأجنبية:

- Create, S. (2012). **The Impact of Extracurricular Activities on Student Achievement at the High School Level**. PhD thesis, University of Southern Mississippi, United States of America.
- Sanyal, N., Saahith, P., Fernandes, T. (2017). **Influence of Extracurricular Activities on Attachment، Emotion Regulation and Career Aspirations in Adolescents**. IRA International Journal of Education and Multidisciplinary Studies, 8(1), 53-74.

The Reality of Extracurricular Activities in the First Cycle of Basic Education from Teachers' Perspectives"

Prepared by: Rawda Khalil Al-Hussein Al-Hassan

Master's studen in the Department of Child Education, Faculty of Education, University of Al-Furat – Deirez-Zor

Supervised by: Dr. Sumayya Al-AkhrassIncollaborationwith; Dr. Salman Wazzo

Abstract

The study aimed to identify the reality of extracurricular activities and their obstacles among teachers of the first cycle of basic education in the schools of Deir Ezzor city, and to examine whether there are statistically significant differences in teachers' perceptions of the reality of extracurricular activities and their obstacles according to the variables of gender, academic qualification, and years of experience. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive method. The research tool consisted of a questionnaire prepared by the researcher on the reality of extracurricular activities and their obstacles. The study sample comprised (120) male and female teachers of the first cycle of basic education. The findings revealed that the degree of practicing extracurricular activities among the sample was moderate, while the perceived importance of extracurricular activities was low. The obstacles faced by the sample were rated at a moderate level. The results also indicated no statistically significant differences in the domains of practice and importance of extracurricular activities according to gender. However, in the domain of obstacles, the differences were in favor of female teachers. Regarding the variable of academic qualification, no significant differences were found. Similarly, the results showed no statistically significant differences according to years of experience in the reality of extracurricular activities and their obstacles. The study concluded with a set of proposals and recommendations, the most important of which are: Providing appropriate financial budgets and material resources such as playgrounds, theaters, workshops, halls, devices, tools, and raw materials that facilitate the practice and implementation of extracurricular activities. Diversifying extracurricular activities so that students acquire multiple skills, taking into account individual differences, meeting diverse needs and interests, and ensuring that every student finds an opportunity to engage in activities that enhance learning, thereby achieving the principle of equal opportunities in education. Offering both material and moral incentives to supervisors of extracurricular activities, as well as suitable incentives for students to encourage their participation. Conducting further studies and research on extracurricular activities among other samples from different segments of society, in order to highlight the importance of this variable in promoting psychological well-being across various ages and groups.

Keywords: For extracurricular activities, first-cycle teachers.